المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السادس والسبعون شهر (سبتمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

الثبات الانفعالي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من الأسر المحتضنة في المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية

"The Relationship Between The Emotion's Stability and Future Anxiety Among Foster Families in The Western Region at Saudi Arabia

الباحثتان:

د. هبة جمال حريري

Email: hjhariri@uj.edu.sa

أ. نهى عباس عبد رب الرسول عاشور

Email: noha.a.ashor@gmail.com

كليَّة العلوم الاجتماعيَّة والإعلام –قسم علم النَّفس– جامعة جدَّة

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السادس والسبعون شهر (سبتمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

ملخص الدراسة:

تواجه الأسر المحتضنة لأطفال مجهولي النسب أو فاقدي الرعاية الوالدية الكثير من التحديات سواء على الصعيد العاطفي أم الفكري أم الاجتماعي. ومن أبرز هذه التحديات مخاوفهم وقلقهم على مستقبل أبنائهم المُحتضنين وعلاقتهم بهم. يُقابل ذلك كفاءة الوالدين أنفسهم في مواجه هذا التحدي وغيرها بمقومات صحتهم النفسية، ومنها ثباتهم الانفعالي. لذا هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الثبات الانفعالي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من الأسر المحتضنة لأطفال مجهولي النسب أو فاقدي الرعاية الوالدية في المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية. والكشف أيضًا عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الثبات الانفعالي وقلق المستقبل باختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية). استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة عدد (١٣٩) من الأسر المحتضنة، طبقت الدراسة مقياس الاتزان الانفعالي لـ (أبو مصطفى، ٢٠١٥)، ومقياس قلق المستقبل لـ (محمد معوض، سيد محمد، ١٩٩٦).

من أبرز نتائج الدراسة: هو وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثبات الانفعالي وقلق المستقبل لدى الأسر المحتضنة لأطفال مجهولي النسب أو فاقدي الرعاية الوالدية في المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية. بمعنى؛ كلما زادت قدرة الوالدين على الثبات الانفعالي، قلّ قلقهم تجاه المستقبل. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الثبات الانفعالي لدى الأسر المحتضنة تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الثبات الانفعالي وقلق المستقبل لدى الأسر المحتضنة تعزى لمتغير العمر.

الكلمات المفتاحية: الثبات الانفعالي - قلق المستقبل - الأسر المحتضنة - فاقدو الرعاية الوالدية – مجهولو النسب

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السادس والسبعون شهر (سبتمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

Abstract:

Foster Families who adopted children who lost parental their parents or their ability to care, face many challenges, whether on the emotional, intellectual or social level. The most prominent of these challenges are their fears and concerns about the future of their adopted children and their relationship with them. This is matched by the competence of the parents themselves in facing this and other challenges with the components of their psychological health, including their emotional stability. Therefore, this study aimed to identify the emotional stability and its relationship to anxiety about the future among a sample of foster families at the western region in the Kingdom of Saudi Arabia. The results revealed that there is a significant relationship between the level of emotional stability and anxiety about the future among foster families in the western region of the Kingdom of Saudi Arabia. Which is mean, the more emotional stability the parents have, the less they worry about the future. The results also showed that there were statistically significant differences in the answers of the study sample members regarding the level of emotional stability in foster families due to the gender variable in favor of females. There were no statistically significant differences in the answers of the study sample members regarding the level of emotional stability and future anxiety among foster families due to the age variable.

Keywords: emotional stability - anxiety about the future - foster families.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السادس والسبعون شهر (سبتمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

المقدمة:

الانفعالات تمثل استجاباتنا للعالم المحيط بنا أو ما يدور في أذهاننا، وهذه الاستجابات تتشكل نتيجة تفاعل أفكارنا ومشاعرنا وتصرفاتنا. فالسعادة أو الخوف أو الحزن أو العاطفة أو الحب أو القلق أو الخجل أو الاشمئزاز أو الغضب أو الدهشة أو البهجة؛ هي انفعالات تؤثر على حياتنا سلبًا أو إيجابًا. لذا فإننا نحن الذين نخلق انفعالاتنا من خلال ردة فعلنا تجاه موقف أو حدث بالسلب أو الإيجاب، مما يؤثر على أفكارنا التي تتحكم في استجاباتنا تجاهه، ومن ثَمَّ فإن عدم التحكم بالانفعالات -بالأخص الصعبة- قد يؤدي إلى اهتزاز الثبات الانفعالي لدى الفرد.

وتشير النظرة الحديثة بحثيًّا للانفعالات (عبيد، ٢٠١٩) إلى أهميتها المتزايدة في حياة الإنسان، وأنها ليست عمليات منفصلة عن عملية تفكير الإنسان ودافعيته، بل هي عمليات متداخلة مكملة لبعضها البعض؛ فالجانب المعرفي أو العقلي لدى الإنسان يسهم إيجابًا في العملية الانفعالية من خلال تغيير الموقف الانفعالي وترميزه وتسميته، ومن خلال عملية الاتصال والتعبير عنه أيضًا، كما أنه يُسهم عن طريق التفسير الخاطئ للموقف والتوهم والهلاوس والإدراك المحرف، ومن جانب آخر من الممكن أن يُسهم الانفعال في ترشيد التفكير؛ فالمزاج الإيجابي يدعم القدرة على حل المشكلات، ويساعد على الاستدلال وفحص البدائل المتاحة. كما أن الاتزان العاطفي يساعد الفرد على تصنيف المعلومات وتنظيمها، ويعمل على استثمار طاقات الفرد في مواجهة الإحباطات والتحكم في الاندفاعات الانفعالية، وتأخير بعض الإشباعات، وتنظيم الحالات المزاجية، والحفاظ على الفرد من الانتكاسات الانفعالية في مواجهة مشكلات الحياة، كما يعمل على تحسين التوافق مع البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد. يُقابل ذلك انعدام الثبات الانفعالي أو ضعفه يسبب مشاكل نفسيَّة عديدة؛ مثل القلق الذي ينقسم إلى عدة أنواع، ومنها قلق المستقبل.

يمثل قلق المستقبل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد، التي تمثل خوفًا من مجهول ينجم عن خبرات ماضية (وحاضرة أيضًا) يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر وعدم الاستقرار، وتسبب له هذه الحالة شيئًا من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلى اضطرابات نفسية ومزاجية تؤثر على جودة الحياة اليومية. هذه التحديات يزيد أثرها مع بعض فئات المجتمع مثل الأسر المحتضنة لطفل

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السادس والسبعون شهر (سبتمبر) 2024
ISSN: 2617-9563

مجهول النسب أو فاقد الرعاية الوالدية. لذا سعت هذه الدراسة لدراسة العلاقة الارتباطية بين الثبات الانفعالي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عيّنة من الأسر المحتضنة في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث:

يُعَد الثبات الانفعالي أحد مداخل الحياة التي تسودها قيم النجاح والكفاءة، وله دور كبير في الاستقرار النفسي. فالنقص في الثبات الانفعالي يؤدي إلى شعور الشخص بالقلق، ولا سيما قلق المستقبل. والنقص في امتلاك مهارات الثبات الانفعالي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بقلق المستقبل. وتشير الدراسات السابقة إلى العديد من العوامل التي ترتبط بقلق المستقبل لدى الأسر المحتضنة لمجهولي النسب وفاقدي الرعاية الوالدية، مما ينعكس سلبًا على إدراكهم لقدراتهم وطموحهم المستقبلي. وبناءً عليه تتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن الثبات الانفعالي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عيّنة من الأسر المحتضنة في المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية.

وبشكل أكثر تحديدًا؛ **فقد سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:**

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثبات الانفعالي وقلق المستقبل لدى الأسر المحتضنة في المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثبات الانفعالي لدى الأسر المحتضنة في المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية تُعزَى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية)؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل لدى الأسر المحتضنة في المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية تُعزَى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية)؟

أهمية البحث

تستقي الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها، وهو الكشف عن مستوى الثبات الانفعالي ومستوى قلق المستقبل لدى عينة من الأسر المحتضنة في المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية، وفحص علاقة الثبات الانفعالي بقلق المستقبل لديهم. وتتناول هذه الدراسة شريحة مهمة من المجتمع وهم الأسر المحتضنة لأطفال مجهولي النسب أو فاقدي الرعاية الوالدية، لأن تكوينهم الأسري مُتفرد بوجود طفل أو أكثر لا ينتمي بالنسب أو بالدم لهم، إنما ينتمي بالاحتضان والاختيار والتربية والتعهد على تنشئته كابن أو ابنة لهم. هذه التركيبة الأسرية المُتفردة تُضيف تحديات من نوع مختلف على عاتق الوالدين، منها الحرص على تنشئته بعدالة وعدم

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السادس والسبعون شهر (سبتمبر) 2024
ISSN: 2617-9563

التفرقة بين الطفل المحتضن والأطفال البيولوجيين، أو القلق من ثبات واستمرار العلاقة والرابطة بينهم والمحتضن حتى بعد استقلاله في حياته المستقبلية، مما يجعل الأهل في حالة قلق دائم حول مستقبل هذا الطفل المُحتضن.

إن أهمية البحث تتلخص في النقاط الآتية:

الأهمية النظرية:

١- إضافة معلومات للمكتبة العربية لندرة الأبحاث التي تبحث عن العلاقة بين الثبات الانفعالي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من الأسر المحتضنة لأطفال مجهولي النسب أو فاقدي الرعاية الوالدية في المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية.

٢- قد يستفيد الباحثون والدارسون من الأدبيات التربوية والنفسية المقدمة في الدراسة الحالية.

٣- زيادة الوعي بأضرار القلق وطرق تفاديه وعلاجه من خلال تعزيز القدرة على الاتزان العاطفي.

الأهمية التطبيقية:

١- منافع عملية في الميدان التربوي والنفسي من خلال إجراء دورات وجلسات إرشادية للأسر المُحتضنة لأطفال مجهولي النسب أو فاقدي الرعاية الوالدية.

٢- كما ستُفيد نتائج الدراسة الحالية المؤسسات المجتمعية كالمدارس، والجامعات، والمؤسسات المهتمة بالأسر المحتضنة.

أهداف البحث

- فحص العلاقة الارتباطية بين الثبات الانفعالي وقلق المستقبل لدى عينة من الأسر المحتضنة لأطفال مجهولي النسب أو فاقدي الرعاية الوالدية في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية.
- معرفة أثر العوامل الديموغرافية على الثبات الانفعالي.
- معرفة أثر العوامل الديموغرافية على قلق المستقبل.

مصطلحات البحث

١. الثبات الانفعالي:

هو القدرة على إدراك المشاعر من خلال التفكير، وفهم المعرفة الانفعالية، وتنظيم المشاعر، ليستطيع الفرد أن يتحكم في مشاعره ويؤثر في مشاعر الآخرين.

وعرف كل من سعيد عبد الحميد (٢٠١٣) وجازايري وآخرين (Jazaieri et al, 2015) الثبات الانفعالي بأنه هو مدى قدرة الفرد على إدراك واستنتاج ما يدور في عقول الآخرين من أفكار ومشاعر ومعتقدات وانفعالات من خلال القيام بعمليات التصوير العقلي لما يدور في عقول الآخرين لمعرفة الحالات العقلية التي تقف وراءها، من خلال الربط بين السلوك والخلفية الفكرية، فهو عملية واعية قصدية تتطلب مجهودًا تحدث دون وعي، ويجب تقييمها ضمن سياقات محددة في ضوء الهدف التنظيمي للفرد لتحديد ما إن كانت تكيفية أم غير تكيفية.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الثبات الانفعالي المستخدم في هذه الدراسة.

٢. قلق المستقبل:

هو حالة من التوجس وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات السلبية في المستقبل.

وعرفه مرسي (٢٠٠٢) بأنه: شعور بالخوف من المستقبل والمخاطر التي يمكن أن تواجهه فيه، وينشأ هذا القلق عندما يكون الواقع الذي يعيش فيه غير مشبع لرغباته ومحبطًا له، كما ينشأ عندما تكون الظروف المحيطة به ليست في جانبه، لذلك يكون القلق إنذارًا بخطر محتمل. (مرسي، ٢٠٠٢، ص٩٥).

وعرفه صبري (٢٠٠٣) بأنه: حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل، وفي حالته القصوى قد يكون تهديدًا بأن هناك شيئًا ما سوف يحدث للفرد. (صبري، ٢٠٠٣، ص١٧٥).

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس قلق المستقبل المطور لأغراض هذه الدراسة.

حدود البحث

الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع الدراسة على موضوع الثبات الانفعالي وعلاقته بقلق المستقبل.

الحدود المكانية: الأسر المحتضنة لأطفال مجهولي النسب أو فاقدي الرعاية الوالدية في المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: الفترة الزمنية هي سنة ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السادس والسبعون شهر (سبتمبر) 2024
ISSN: 2617-9563

الحدود البشرية: الأسر المحتضنة لأطفال مجهولي النسب أو فاقدي الرعاية الوالدية في المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة

درس الشامي، محمد حسن (٢٠١٤) الضغوط النفسية لدى الأسر الحاضنة لمجهولي النسب وعلاقتها بالاتزان الانفعالي للمحتضنين، وكانت العينة مكونة من (١٠٨) من الحاضنين والحاضنات و(٥٤) محتضنًا في قطاع غزة، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر الضغوط النفسية على الأسر الحاضنة لعدم توفر أبحاث كافية تطرقت إلى هذا الموضوع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم مقياس الضغوط النفسية للأسر الحاضنة التي أعدها بنفسه، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة (عكسية) بين الضغوط النفسية للأسر الحاضنة والاتزان الانفعالي للمحتضنين، بمعنى أنه كلما ارتفعت نسبة الضغوط النفسية لدى الأسر المحتضنة، انخفض الاتزان الانفعالي لديهم.

وأكدت دراسة السعودي، ملك كمال (٢٠١٨) على أهمية الكفاءة الوالدية لتربية الأطفال المحتضنين، فهدفت دراستها إلى دراسة فعالية برنامج إرشادي لتنمية التمكين النفسي والكفاءة الوالدية لدى الأسر الحاضنة للأطفال مجهولي النسب في الأردن، ويعرف التمكين النفسي بأنه: "تعزيز المهارات والمعارف والثقة الضرورية وتحقيق الضبط والسيطرة على مجريات الحياة". وتكونت العينة من (٣٣) أمًّا حاضنة، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين؛ (١٦) أمًّا محتضنة في المجموعة التجريبية و(١٧) أمًّا محتضنة في المجموعة الضابطة، وتم استخدام مقياس الكفاءة الوالدية ومقياس التمكين النفسي، وكان البرنامج مكونًا من (١٦) جلسة بواقع جلستين أسبوعيًّا، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التمكين النفسي والكفاءة الوالدية تعزى لمتغير البرنامج الإرشادي لصالح أفراد المجموعة التجريبية مما يشير إلى كفاءة البرنامج المقام.

وعززت النعيمات، هنادي أحمد (٢٠١٨) بفاعلية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الأسرية الإيجابية والتكيف لدى الأسر البديلة، ومعنى التكيف الأسري هو: "مهمة تكيفية لإدارة المشاعر المزعجة للحفاظ على توازن عاطفي معقول". وهدف البرنامج إلى تحسين مستوى التكيف الأسري لدى الأسر البديلة، وكانت العينة مكونة من (١٦) أسرة بديلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ (٨) مجموعات تجريبية و(٨) مجموعات ضابطة، وتم تطبيق مقياسي المهارات الأسرية الإيجابية والتكيف الأسري، وتم تطبيق البرنامج الإرشادي المكون من

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السادس والسبعون شهر (سبتمبر) 2024
ISSN: 2617-9563

(١٤) جلسة بواقع جلستين أسبوعيًّا. وأظهرت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية لدى الأهالي البديلين بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على المقياسين المهارات الأسرية والتكيف الأسري لصالح المجموعة التجريبية ويعني ذلك نجاح البرنامج.

تناولت ابن صقر، سارة بنت إبراهيم (٢٠١٩) في دراستها المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الأسر البديلة للفتيات المحتضنات من وجهة نظر المختصات الاجتماعيات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمسح الاجتماعي لعينة الدراسة التي تتمثل في المختصات الاجتماعيات العاملات مع الأسر البديلة لسهولة الوصول إلى العينة، ولكي تكون الأسر متعاونة أكثر مع الباحثة. وأظهرت النتائج أغلب المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الأسر البديلة، ومنها القلق حول كيفية إخبار الطفلة بحقيقة أنها متبناة، ويثير قلقهم وشكوك المجتمع والطفلة أيضًا حول اختلاف اسم العائلة بين الأسرة البديلة والطفلة. وتعاني الأسر البديلة من كثرة مشاكل الأطفال المحتضنين داخل المدرسة وعدم قدرتهم على السيطرة عليها مما يسبب لهم الإحباط، وأن كِبر سن المحتضنين يصعّب قدرتهم على تفهم الطفلة ومواكبة عمرها، وكانت هذه المشاكل بدرجات متفاوتة.

هدفت دراسة غزو (٢٠٢٠) إلى التعرف إلى مستوى الذكاء العاطفي وقلق المستقبل لدى عينة من الأطفال الأيتام ومجهولي النسب، والذكاء العاطفي مرادف للثبات الانفعالي في المعنى، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٦) من الأطفال الأيتام ومجهولي النسب، تم اختيارهم بطريقة العينة الملائمة، والفرضية كانت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي وقلق المستقبل تعزى لمتغيري الجنس وصفات الطفل (اليتيم ومجهولي النسب)، كذلك لفحص العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي وقلق المستقبل. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الأطفال الأيتام ومجهولي النسب كان مرتفعًا، وأن مستوى قلق المستقبل لدى الأطفال الأيتام ومجهولي النسب كان متوسطًا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي ومقاييسه الفرعية تعزى لخصائص الطفل (اليتيم، ومجهول النسب)، وأيضًا أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي الفرعي: إدارة انفعالات الآخرين تعزى للجنس لصالح الطالبات، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل ومقياسه الفرعي تعزى للجنس لصالح الطالبات، ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل ومقياسه الفرعي بسبب

ISSN: 2617-9563

صفات الطفل (اليتيم، ومجهول النسب). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط سلبية بين الذكاء العاطفي وقلق المستقبل، أي إن انخفاض الذكاء العاطفي يزيد من نسبة قلق المستقبل.

أما دراسة رباب محمد (٢٠١٩) فكانت بعنوان "القلق الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات والثبات الانفعالي لدى عينة من مرضى القلق"، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر القلق الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات والاستقرار الانفعالي لدى عينة من مرضى القلق الاجتماعي، وكان عددهم (٦٠) قُسِّموا إلى (٣٠) من مرضى القلق الاجتماعي و(٣٠) من العينة العادية بأعمار تتراوح أعمارهم بين (١٧ إلى ٤٥) بمتوسط (٢٧,٥٧) وانحراف معياري (٨,٨٥). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن بين المرضى وذوي القلق الاجتماعي الطبيعي واحترام الذات والاستقرار الانفعالي. وتم تطبيق مقياس تقدير الذات لـ (عبد الوهاب، ١٩٨٩) واستبانة قائمة القلق والخوف الاجتماعي لـ (أحمد عبد الخالق وآخرين، ٢٠٠٥)، وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرضى القلق الاجتماعي والطبيعي في كل من تقدير الذات والثبات الانفعالي، ولا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والثبات الانفعالي، وتوجد علاقة ارتباطية سلبية بين القلق الاجتماعي والثبات الانفعالي، بمعنى إذا كان الثبات الانفعالي مرتفعًا، قل القلق الاجتماعي لدى الفرد.

وهدفت أيضًا دراسة Cherewick (2023) إلى فهم عوامل الخطر لدى مجهولي النسب من المراهقين ومستوى قلق المستقبل لديهم. وكان الغرض من هذه الدراسة هو دراسة عوامل الخطر (مثل عدم الاستقرار الانفعالي ووجود قلق المستقبل والإهمال العاطفي والإساءة العاطفية والإهمال الجسدي)، وعوامل الحماية (مثل العلاقات المجتمعية واحترام الذات والاستقلال الذاتي) بين الأيتام المراهقين، وتم جمع العينة التحليلية التي شملت (٣٥٠) يتيمًا مراهقًا تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٥ عامًا من ثلاث مقاطعات في تنزانيا. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتباطًا وعلاقة وثيقة بين مستوى الثبات الانفعالي وقلق المستقبل لدى الأيتام مجهولي النسب، وارتبطت عوامل الحماية (مثل العلاقات المجتمعية واحترام الذات والاستقلال الذاتي) ارتباطًا كبيرًا بانخفاض الاكتئاب والقلق والسلوكيات الخارجية، وزيادة الأمل والسعادة والصحة في نموذج معادلة هيكلية تضمن عوامل الخطر (الإهمال العاطفي والإساءة العاطفية والإهمال الجسدي). وأشارت النتائج إلى أن العلاقات المجتمعية القوية واحترام الذات والاستقلال الذاتي قد تكون عوامل مهمة قابلة للتعديل لاستهدافها في برامج التدخل التي تهدف إلى دعم الصحة العقلية للمراهقين.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السادس والسبعون شهر (سبتمبر) 2024
ISSN: 2617-9563

منهج البحث وإجراءاته:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملاءمته لنوع وأهداف الدراسة الحالية، والهدف من المنهج الوصفي الارتباطي هو الكشف عن العلاقة بين حدثين أو متغيرين لدى عينة معينة. وهذه المتغيرات هي: الثبات الانفعالي وقلق المستقبل تبعًا للمتغيرات الديموغرافية، كالجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية. وعرض النتائج إحصائيًا كميًا ثم تفسيرها كيفيًا.

مجتمع البحث:

يتكون من (١٣٩) أسرة حاضنة مقسمة إلى (٢٦) من الذكور، (١١٣) من الإناث، داخل المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية، وتتراوح أعمارهم بين (٢٥ إلى ٦٠ سنة).

أدوات البحث:

١- مقياس الاتزان الانفعالي لـ (أبو مصطفى، ٢٠١٥).

٢- مقياس قلق المستقبل لـ (محمد معوض، سيد محمد، ١٩٩٦).

أولًا- مقياس الاتزان الانفعالي:

أعدّ المقياس أبو مصطفى (٢٠١٥) من (٢٧) فقرة تقيس مستوى الاتزان الانفعالي، وتتم الاستجابة على بنود المقياس من خلال تدرج ليكرت الخماسي، وهي: (تنطبق دائمًا - تنطبق غالبًا - تنطبق أحيانًا - تنطبق نادرًا - لا تنطبق)، وتأخذ الدرجات الآتية: (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي في حال كانت العبارات إيجابية، أما إذا كانت العبارات سالبة فإنها تأخذ الدرجات الآتية: (١-٢-٣-٤-٥)، إذ إن جميع فقرات المقياس سالبة ما عدا الفقرات رقم (١، ٥، ٢٠، ٢١، ٢٤)، وعليه يتم تحديد درجة الاتزان الانفعالي من خلال حساب متوسط الاستجابات على فقرات المقياس بشكل كامل، ومجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في المقياس هي الدرجة الكلية، وتصبح الدرجة العظمى هي (١٣٥)، والدرجة الدنيا (٢٧)، وبناءً عليه يتم تحديد درجة الاتزان الانفعالي للفرد من خلال حساب متوسط استجاباته على فقرات المقياس بشكل كامل.

أما عن الثبات للمقياس فتم قياسه بطريقة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الاتساق الداخلي (٠,٨٩٩). أما عن الصدق فقد اعتمد مصممو المقياس (رحمة محمود ونبراس آل مراد) على استخدام الصدق الظاهري كوسيلة للتأكد من صدق المقياس؛ إذ عرضته الباحثتان على عدد من السادة ذوي الخبرة والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية الإدارية، لغرض تقويمه والحكم على مدى صلاحيته وملاءمته للبعد الذي خصص له،

ISSN: 2617-9563

وإجراء التعديلات المناسبة من خلال (إعادة صياغة أو إضافة عدد من الفقرات) بما يلائم مجتمع البحث، إذ يعد هذا الإجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس. وبعد تحليل استجابات وملاحظات الخبراء تم استخراج صدق الخبراء من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس؛ وتم قبول الفقرات التي اتفق عليها (٨٠%) فأكثر من آراء الخبراء.

ثانيًا- مقياس قلق المستقبل:

مقياس قلق المستقبل لـ (محمد معوض، سيد محمد، ١٩٩٦) يتكون من (٤٠) فقرة مقسمة على أربعة أبعاد هي: الخوف من المشكلات المستقبلية، التشاؤم من المستقبل، قلق التفكير في المستقبل، قلق الموت. ويطبق المقياس فرديًا أو جماعيًا من الجنسين، ووضعت خمسة بدائل للإجابة وهي: (موافق بشدة - موافق - محايد - معترض - معترض بشدة)، فتأخذ الدرجات الآتية: (٥-٤-٣-٢-١) في حال كانت العبارات إيجابية، أما إن كانت عبارات سلبية مثل: (١٥، ٢٧، ٢٨، ٣٢) فتأخذ الدرجات الآتية: (١-٢-٣-٤-٥)، وتتراوح الدرجة الكلية ما بين (٤٠ - ٢٠٠).

صدق المقياس تم بحساب معامل الارتباط من قبل مصممي المقياس بين درجات أفراد العينة المستخدمة في الثبات على مقياس قلق المستقبل (المقياس الحالي)، ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل لزاليسكي (١٩٩٦)، فكان معامل الارتباط متساويًا (٠,٩٢). وتم حساب ثبات المقياس بحساب معاملات ثبات الأبعاد المختلفة للمقياس والمقياس كله بعد فترة زمنية مدتها (١٧) يومًا من التطبيق الأول على عينة قوامها (٨٣) طالبًا وطالبة من كلية التربية - جامعة المنيا، وتراوحت معاملات الثبات للعوامل ما بين (٠,٥٩) و(٠,٧٩)، وكان معامل الثبات للمقياس كله (٠,٨١)، وجميعها دالة عند (٠,٠١).

أساليب المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، فيتم حساب:

١- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس استجابة أفراد عينة الدراسة على أبعاد المقياسين.
٢- معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرات.
٣- اختبار t test.
٤- التباين الأحادي (One-Way ANOVA).

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السادس والسبعون شهر (سبتمبر) 2024
ISSN: 2617-9563

أولًا: نتائج خصائص عينة الدراسة:

١. العمر

الجدول الآتي يبين توزيع عينة الدراسة بحسب الفئات العمرية، ومنه نجد أن غالبية الأسر من الفئة العمرية (أكثر من ٤٠ سنة) ويشكلون (٤٧,٥ %)، و(٤١,٧ %) من الفئة العمرية (٣١ – ٤٠ سنة).

جدول رقم (٢): يبين توزيع عينة الدراسة بحسب العمر

الفئات العمرية	العدد	النسبة
٢٠ سنة فأقل	٤	% ٢,٩
٢١ – ٣٠ سنة	١١	% ٧,٩
٣١ – ٤٠ سنة	٥٨	% ٤١,٧
أكثر من ٤٠ سنة	٦٦	% ٤٧,٥
الإجمالي	١٣٩	% ١٠٠

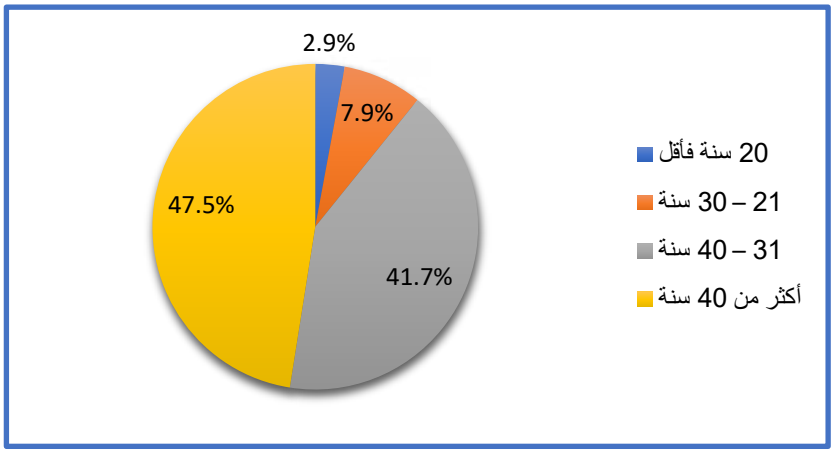

شكل رقم (١): يبين توزيع عينة الدراسة بحسب الفئات العمرية

٢. الجنس

الجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة بحسب الجنس، ومنه نجد أن غالبية المشاركين في العينة من الأمهات ويشكلن (٧١,٦ %) من العينة، أما الآباء فيشكلون (٢٨,٤ %) من العينة.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السادس والسبعون شهر (سبتمبر) 2024
ISSN: 2617-9563

جدول رقم (٣): يبين توزيع عينة الدراسة بحسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكـــور	٢٦	% ١٨,٧
إنـــاث	١١٣	% ٨١,٣
الإجمالي	١٣٩	% ١٠٠

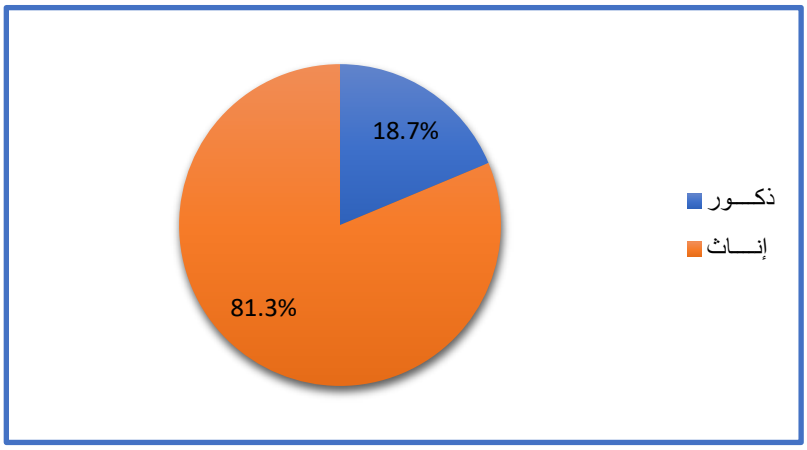

شكل رقم (٢): يبين توزيع عينة الدراسة بحسب الجنس

٣. المستوى الدراسي

الجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة بحسب المستوى الدراسي، ومنه نجد أن (٥٢,٥ %) من الأسر من الحاصلين على شهادة البكالوريوس.

جدول رقم (٤): يبين توزيع عينة الدراسة بحسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة
متوسط	٤	% ٢,٩
ثانوي	٢٦	% ١٨,٧
دبلوم	١٥	% ١٠,٨

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السادس والسبعون شهر (سبتمبر) 2024
ISSN: 2617-9563

المستوى الدراسي	العدد	النسبة
بكالوريوس	٧٣	% ٥٢,٥
دراسات عليا	٢١	% ١٥,١
الإجمالي	١٣٩	% ١٠٠

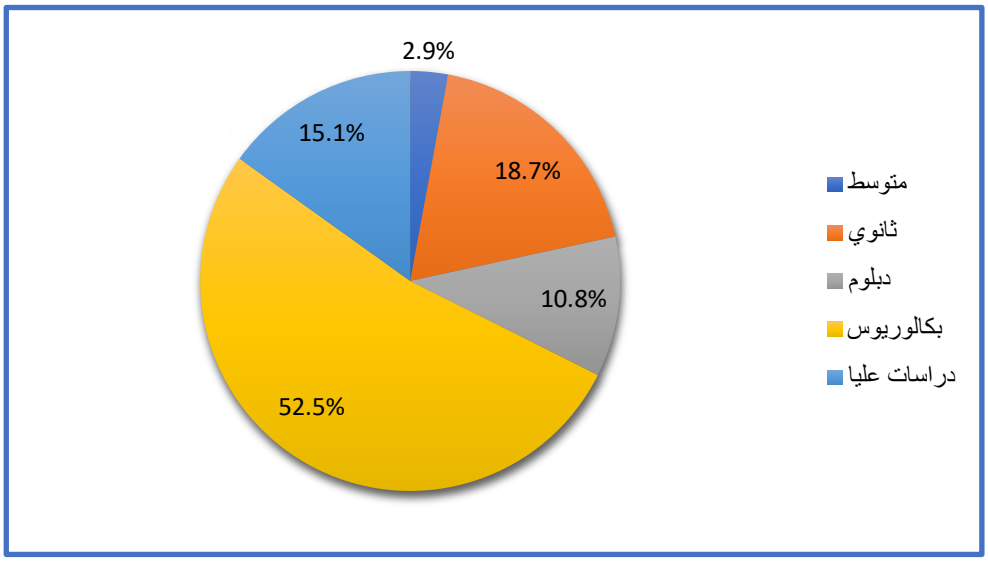

شكل رقم (٣): يبين توزيع عينة الدراسة بحسب المستوى الدراسي

٤. الحالة الاجتماعية

الجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة بحسب الحالة الاجتماعية، ومنها نجد أن (٨٠,٦ %) من الأسر من المتزوجين.

جدول رقم (٥): يبين توزيع عينة الدراسة بحسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
أعزب / عزباء	١٥	% ١٠,٨
متزوج / متزوجة	١١٢	% ٨٠,٦

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السادس والسبعون شهر (سبتمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
مطلق / مطلقة	١٢	% ٨,٦
الإجمالي	٨١	% ١٠٠

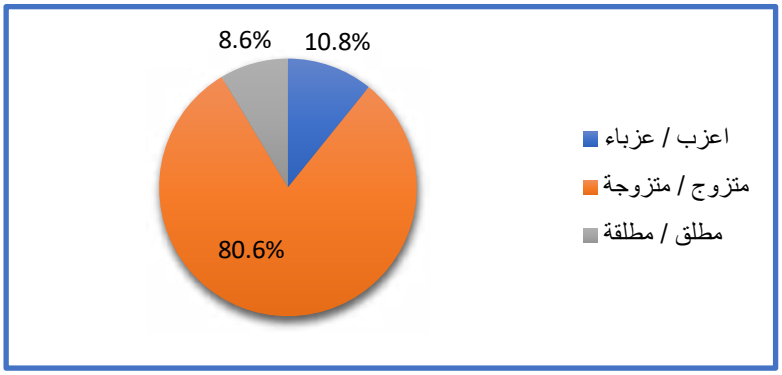

شكل رقم (٤): يبين توزيع عينة الدراسة بحسب الحالة الاجتماعية

❖ **السؤال الأول: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثبات الانفعالي وقلق المستقبل لدى الأسر المحتضنة في المنطقة الغربية؟**

جدول رقم (٦): يبين اختبار تحليل الارتباط للسؤال الأول

معامل الارتباط	حجم العينة	مستوى الدلالة	الدلالة
0.678	139	0.000	دال

من الجدول السابق نجد أن قيمة معامل الارتباط تساوي (٠,٦٧٨) وتبين أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل ومستوى الثبات الانفعالي، كما نجد أن مستوى الدلالة يساوي (٠,٠٠٠) أقل من قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٥) وعليه نستنتج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثبات الانفعالي وقلق المستقبل لدى الأسر المحتضنة في المنطقة الغربية.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السادس والسبعون شهر (سبتمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

❖ **السؤال الثاني: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثبات الانفعالي لدى الأسر المحتضنة في المنطقة الغربية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية)؟**

جدول رقم (٧): يبين اختبار تي لمعرفة وجود فروق تعزى لمتغير الجنس

ذكور		إناث		T-Test	
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة .Sig
2.73	0.49	2.97	0.50	2.288-	0.024

من الجدول السابق نجد أن:

مستوى الدلالة (Sig.= ٠,٠٢٤) أقل من قيمة مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الثبات الانفعالي لدى الأسر المحتضنة في المنطقة الغربية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

جدول رقم (٨): يبين اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة وجود فروق تعزى لمتغير العمر

فئات العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	One-way ANOVA	
				F	Sig.
٢٠ سنة فأقل	٤	٣,١٢	٠,٥٦	0.212	0.888
من ٢١ – ٣٠ سنة	١١	٢,٩٤	٠,٣٥		
من ٣١ – ٤٠ سنة	٥٨	٢,٩٣	٠,٤٩		
أكثر من ٤٠ سنة	٦٦	٢,٩١	٠,٥٤		

من الجدول السابق نجد أن:

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السادس والسبعون شهر (سبتمبر) 2024
ISSN: 2617-9563

مستوى الدلالة (Sig.= ٠,٨٨٨) أكبر من قيمة مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الثبات الانفعالي لدى الأسر المحتضنة في المنطقة الغربية تعزى لمتغير العمر.

جدول رقم (٩): يبين اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة وجود فروق تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	One-way ANOVA	
				F	Sig.
أعزب / عزباء	١٥	٣,٣٧	٠,٤٨	7.335	0.001
متزوج / متزوجة	١١٢	٢,٨٦	٠,٥٠		
مطلق / مطلقة	١٢	٢,٩٦	٠,٣٧		

من الجدول السابق نجد أن:

مستوى الدلالة (Sig.= ٠,٠٠١) أقل من قيمة مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الثبات الانفعالي لدى الأسر المحتضنة في المنطقة الغربية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح العزاب.

❖ **السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل لدى الأسر المحتضنة في المنطقة الغربية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية)؟**

جدول رقم (١٠): يبين اختبار تي لمعرفة وجود فروق تعزى لمتغير الجنس

ذكور		إناث		T-Test	
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة Sig.
2.58	0.70	2.83	0.59	1.893-	0.061

من الجدول السابق نجد أن:

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السادس والسبعون شهر (سبتمبر) 2024
ISSN: 2617-9563

مستوى الدلالة (Sig.= ٠,٠٦١) أكبر من قيمة مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى قلق المستقبل لدى الأسر المحتضنة في المنطقة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (١١): يبين اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة وجود فروق تعزى لمتغير العمر

فئات العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	One-way ANOVA	
				F	Sig.
٢٠ سنة فأقل	٤	٣,٢٨	٠,٣١	1.034	0.380
من ٢١ ـ ٣٠ سنة	١١	٢,٦٥	٠,٦٦		
من ٣١ ـ ٤٠ سنة	٥٨	٢,٧٨	٠,٦٣		
أكثر من ٤٠ سنة	٦٦	٢,٧٩	٠,٦١		

من الجدول السابق نجد أن:

مستوى الدلالة (Sig.= ٠,٣٨٠) أكبر من قيمة مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى قلق المستقبل لدى الأسر المحتضنة في المنطقة الغربية تعزى لمتغير العمر.

جدول رقم (١٢): يبين اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة وجود فروق تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	One-way ANOVA	
				F	Sig.
أعزب / عزباء	١٥	٣,٣٢	٠,٤٥	6.837	0.001
متزوج / متزوجة	١١٢	٢,٧٢	٠,٦١		
مطلق / مطلقة	١٢	٢,٧٣	٠,٥٦		

من الجدول السابق نجد أن:

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السادس والسبعون شهر (سبتمبر) 2024
ISSN: 2617-9563

مستوى الدلالة (Sig.= ٠,٠٠١) أقل من قيمة مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى قلق المستقبل لدى الأسر المحتضنة في مدينة جدة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح العزاب.

مناقشة النتائج:

- **السؤال الأول: "هل توجد علاقة بين مستوى الثبات الانفعالي وقلق المستقبل لدى الأسر المحتضنة في المنطقة الغربية؟"**

أظهرت النتائج أنه كلما كانت الأسر المُحتضنة للأطفال مجهولي النسب وفاقدي الرعاية الوالدية على قدر عالٍ من الثبات الانفعالي، والقدرة على ضبط المشاعر وردود أفعالهم المختلفة كالشعور بالغضب أو البكاء الهستيري أو الصراخ غير الملائم، والتحكم فيها وفقًا للموقف الظاهر أمامهم في اللحظة، مع القدرة أيضًا على التفكير بوضوح ووضع خطط مستقبلية للطفل المُحتضن وحلول للمشكلات أثناء الشعور بالضغط النفسي، والقدرة على اتخاذ قرار سليم وصحي في فترة قصيرة؛ كانت أقل في شعورها نحو قلق المستقبل. وهذا يتمثل في الشعور بالاطمئنان الذي يصاحب الفرد عند تفكيره بالمستقبل، وكل ما يتعلق بالأحداث المستقبلية من قرارات وتغيرات جديدة.

السؤال الثاني: "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثبات الانفعالي لدى الأسر المحتضنة في المنطقة الغربية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية)؟"

أظهرت النتائج أن الأمهات الحاضنات لديهن قدرهن أعلى من الآباء الحاضنين، وقدرتهن على التحكم في انفعالاتهن وإدارتها بشكل أفضل من الآباء، لكن أعداد الإناث تفوق أعداد الذكور بفارق كبير، وقد تكون هذه إحدى أسباب ظهور النتيجة لصالح الإناث. وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **عبد الحافظ (٢٠٢٢)** التي كانت بعنوان **"الغضب وعلاقته بالثبات الانفعالي لدى الجنسين"**، وكانت إحدى نتائج البحث أن نسبة الذكور أعلى من الإناث في نوبات الغضب وانخفاض ثباتهم الانفعالي، إضافة إلى دراسة **غزو (٢٠٢٠)** التي أظهرت نتائجها أن الثبات الانفعالي وإدارة الانفعالات كان مستواها أعلى لدى الإناث من الذكور.

أما بالنسبة لنتائج المحتضنين غير المتزوجين، فكان لديهم ثبات انفعالي بمستوى أعلى من الأسر المحتضنة من المتزوجين والمطلقين، وقد تعود الأسباب ربما لقلة الضغوط الحياتية على المُحتضن الأعزب أو المُحتضنة

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية
العدد السادس والسبعون شهر (سبتمبر) 2024
ISSN: 2617-9563

العزباء، على عكس الأسر المحتضنة المتزوجة، فمسؤوليات الزوجين تكون ضغوطات على الطرفين. أما المطلقون فلديهم مسؤوليات ومشكلات فردية أكبر تقع على عاتقهم من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وتربية الأطفال ومسؤوليتهم.

❖ **السؤال الثالث: "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل لدى الأسر المحتضنة في المنطقة الغربية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية)؟"**

أظهرت النتائج أن الأمهات المحتضنات والآباء المحتضنين كانت لديهم نتائج مُتقاربة في مقياس قلق المستقبل، وجميعهم لديهم مستوى قلق المستقبل نفسه. كما أظهرت النتائج أن أعمار الأسر المحتضنة لم تختلف في المقياس ككل، بمعنى أن الوالدين من مُختلف الأعمار حصلوا على نتائج قريبة من بعضها بعضًا، وقد يعود السبب إلى أن مستويات القلق تختلف طوال فترة حياة الفرد، ففي كل مرحلة عمرية يصاب الشخص بنسبة وإن كانت بسيطة من القلق المستقبلي، ويكون مصاحبًا له في جميع مراحل حياته.

وأشارت النتائج إلى أن نسبة المحتضنين العزاب والمحتضنات العزباوات، في مستوى قلق المستقبل لديهم أعلى من المتزوجين والمطلقين، وقد يعود السبب لعدم معرفة المستقبل المجهول، وكثرة التساؤلات لديهم مثل: "هل سأتزوج؟ كيف سيتقبل شريكي أو شريكتي طفلي المُحتضن؟ ما هي نظرة المجتمع لي وأنا أعزب أو عزباء ولدي طفل مجهول الأب أو الأم؟".

مثل هذه التساؤلات قد تكون هي أحد الأسباب في ارتفاع مستوى قلق المستقبل أو التفكير المستقبلي لدى العزاب المحتضنين للأيتام.

❖ **التوصيات والمقترحات**

نعرض بعض النقاط التي يجب أخذها بعين الاعتبار:

- في هذه الدراسة تم تسليط الضوء على الأسر الحاضنة، وتوصي الباحثتان بعمل أبحاث أكثر عمقًا لهذه العينة لأهميتهم في المجتمع.
- العمل على إدارة قلق المستقبل من خلال التوعية بممارسة تقنيات إدارة الضغوط والتوتر والتدرب عليها عبر مراكز تدريب أو ما شابه.

ISSN: 2617-9563

- إنشاء مجموعات دعم لتعزيز الثبات الانفعالي والتخفيف من قلق المستقبل، سواء كانت بصورة منظمات أم من خلال إنشاء جمعيات اجتماعية غير ربحية أو أنشطة اجتماعية تهتم بالرفاهية العاطفية والنفسية.
- الاهتمام بإجراء دراسات تفصيلية أكثر لفهم العلاقة بين الثبات الانفعالي وقلق المستقبل بشكل أعمق وأكثر تحديدًا، مع التركيز على العوامل المعقدة التي يمكن أن تؤثر على هذه العلاقة مثل التحمل النفسي والدعم الاجتماعي بالأخص لدى الأسر الحاضنة.

ISSN: 2617-9563

المراجع

بن إسماعيل، رحيمة، (٢٠١٩). الصحة النفسية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي عند المراهق اليتيم، مجلة جامعة بنغازي العلمية، https://search.mandumah.com/Record/1261958

حمزة، أحمد، (١٤٣٢). التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي، مطبوعات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

الخالدي، أمل. (٢٠١٢). أساسيات الإرشاد والصحة النفسية، بغداد.

خليفة، عبد اللطيف، (٢٠٠٢). الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة دراسات عربية في علم النفس مجلد (١)، العدد (١).

دردير، نشوة كرم، (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني في تنمية أساليب مواجهة الضغوط الناتجة عن الأحداث الحياتية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة.

الدوسري، صالح جاسم، (١٩٨٥). الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد، مجلة رسالة الخليج، العدد (١٥) كلية الملك فهد بن عبد العزيز، الرياض.

دياب، عاشور، (٢٠٠٨). فعالية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المينا، مجلد ١٥.

راشد، زينة عبد المحسن، (٢٠١٧). نمو الثبات الانفعالي بعمر (١١-١٤) سنة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٥٢) الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.

الرشيدي، بشير، والراشد علي سهيل، (٢٠٠٠). مقدمة في الإرشاد النفسي، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت.

زهران، حامد عبد السلام، (٢٠٠٠). مدى فاعلية برنامج إرشاد مصغر للتعامل مع قلق الدراسة، وقلق الامتحان بأسلوب قراءة الموديولات مع شرائط الفيديو والمناقشة الجماعية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد٢٤ (جزء ١).

سالم، عطية، (٢٠٢٠). مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين مجهولي النسب: دراسة ميدانية على نزلاء دار رعاية البنين بمدينة طرابلس، جامعة الزيتونة – كلية التربية.
https://search.mandumah.com/Record/1263552

السبعاوي، فضيلة عرفات، (٢٠٠٧). قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، بغداد.

سعود، ناهد شريف، (٢٠٠٥). قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم، رسالة دكتوراه، رسالة غير منشورة، جامعة دمشق، سورية.

الشاذلي، عبد الحميد محمد، (٢٠٠١). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية ط٢، المكتبة الجامعة.

الشاوي، سعاد سبتي، (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض الخوف الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد كلية التربية الرياضية.

شقير، زينب محمود، (٢٠٠٥). مقياس قلق المستقبل، ط١، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.

صبحي، سيد، (٢٠٠٢). الشباب وأزمة التعبير، سلسلة شبابنا آمالنا، الدار المصرية اللبنانية، ط١، القاهرة.

صبري، إيمان، (٢٠٠٣). بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز، المجلة المصرية للدراسات النفسية.

الطائي، عبد الكريم محمود، (٢٠٠٥). أثر العلاج العقلاني الانفعالي والنمذجة في خفض مستوى الغضب لدى طلاب لدى طلبة المرحلة المتوسطة، أطروحة دكتوراه الجامعة المستنصرية غير منشور.

طلعت، أحمد، (٢٠٠١). فعالية برنامج إرشادي في تنمية القدرة على التمييز الانفعالي لدى المعاقين بصريًا في ضوء نظرية العقل. دراسات عربية في علم النفس، رابطة التربويين العرب، ٥(٢)، ٧٣-١٠٧.

الطيب، محمد عبد الظاهر، (١٩٨٩). تيارات جديدة في العلاج النفسي. الإسكندرية: دار المعارف الجامعية.

عادل عبادي، (٢٠١٥). استراتيجيات الثبات الانفعالي واضطرابات الأكل، مجلة كلية التربية جامعة أسوان، ٣، ٣٥٨-٣٩٩.

عبد الحافظ، شروق، (٢٠٢٢). الغضب وعلاقته بالثبات الانفعالي لدى الجنسين، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة - كلية التربية للطفولة المبكرة.

https://search.mandumah.com/Record/1312155

عبد الخالق، أحمد محمد، (١٩٨٨). التفاؤل والتشاؤم وقلق الموت دراسة علمية، مجلة دراسات نفسية، المجلد الثامن العددان ٣، ٤، القاهرة: رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.

عبد الرحيم، محمد السيد، (٢٠٠٧). برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من المراهقين ذوي كف البصر، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف.

عبد العال، أحمد، (٢٠١١). العلاقة بين ممارسة العلاج السلوكي المعرفي ومستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

عبد الله، عادل، (٢٠٠١). العلاج المعرفي السلوكي، ط (١)، دار الرشاد، القاهرة.

العزاوي، رحيم يونس، (٢٠٠٨). مقدمة في مناهج البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار دجلة للطباعة، بغداد، العراق.

عسكر، فكري، (٢٠٠٢). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في تحسين مفهوم الذات لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.

عكاشة، أحمد، (١٩٨٨). الطب النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

العناني، حنان عبد الحميد. (٢٠٠٠). الصحة النفسية، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.

عوض، عدنان. (٢٠٠٨). مناهج البحث العلمي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات للتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة، مصر.

غزو، أحمد محمد عبد الله، (٢٠٢٠). الذكاء الانفعالي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من الأطفال الأيتام ومجهولي النسب، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك - عمادة البحث العلمي.
https://search.mandumah.com/Record/1059895

القريشي، محمد بن عايد، (١٤٣٢هـ). الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل وعلاقته لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى.

كرميان، صلاح (٢٠٠٧). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في أستراليا، رسالة دكتوراه، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

كنعان، أحمد علي، والمجيدل، عبد الله، (١٩٩٩). الشباب والمستقبل، صورة المستقبل كما يراها طلبة جامعة دمشق، دراسة مجلة المستقبل العربي، العدد (٢٤١)، مركز دراسات الوحدة العربية، دمشق.

المالح، حسان، (١٩٩٥). الخوف الاجتماعي دراسة علمية للاضطراب النفسي، مظاهره أسبابه وطرق العلاج، ط١، دار الإشراقات، دمشق.

ISSN: 2617-9563

محمد، رباب عبد الفتاح، (٢٠١٩). القلق الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات والثبات الانفعالي لدى عينة من مرضى القلق، مجلة كلية التربية، جامعة بنها - كلية التربية.
https://search.mandumah.com/Record/1056735

محمد، عادل عبد الله، (٢٠٠٠). العلاج المعرفي السلوكي أسس وتطبيقات، دار الرشاد، القاهرة.

محمد، هبة مؤيد، (٢٠١٠). قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٢٦ و٢٧).

مرسي، أبو بكر، (٢٠٠٢). أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

مساوى، محمد بن علي، (٢٠١٢). قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة دكتوراه مقدمة إلى كلية التربية، جامعة جازان.

مسعود، سناء منير، (٢٠٠٦). بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، مصر.

مسعودة، سالمي، (٢٠١٨). قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٦ (١)، ٣٥٨- ٣٧٦. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/43180

المشيخي، غالب، (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

المصري، نيفين عبد الرحمن، (٢٠١٠). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة الأزهر.

مظلوم، مصطفى علي. (٢٠١٧). تنظيم الانفعال وعلاقته بالأليكسيثيميا لدى عينة من طلاب الجامعة "دراسة سيكومترية - كلينكية"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (٨٢)، ١٤٣-٢١٢.
المقياس الإلكتروني. https://forms.gle/666TmaSmLjV5Ufzg8

ناصر، سلوى سعيد، ويوسف، هالة صبري، (٢٠١٨). قلق المستقبل المهني وعلاقته بمفهوم الذات والحاجات النفسية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، ٣٣.
http://search.mandumah.com/Record/953073 .260 -332

النواب، ناجي محمود، وناصر، حازم سليمان. (٢٠١٨). التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٤(١٠٠)، ٨٠٩.
https://doi.org/10.35950/cbej.v24i100.6273 .836

- Cherewick, M., Dahl, R. E., Bertomen, S., Hipp, E., Shreedar, P., Njau, P. F., & Leiferman, J. A. (2023). Risk and protective factors for mental health and wellbeing among adolescent orphans. Health psychology and behavioral medicine, 11(1), 2219299. https://doi.org/10.1080/21642850.2023.2219299
- Institutional Homes. Indian journal of psychological medicine, 40(2), 161–168. https://doi.org/10.4103/IJPSYM.IJPSYM_316_17
- Jazaieri, H., Morrison, A., Gddin, P.& Gross, J. (2015). The role of emotion and emotion regulation in social and anxiety disorder. Current Psychiatry reports, 17 (1), 531-540.
- Kaur, R., Vinnakota, A., Panigrahi, S., & Manasa, R. V. (2018). A Descriptive Study on Behavioral and Emotional Problems in Orphans and Other Vulnerable Children Staying in Institutional Homes. Indian journal of psychological medicine, 40(2), 161–168. https://doi.org/10.4103/IJPSYM.IJPSYM_316_17
- Kestler-Peleg, M., Pitcho-Prelorentzos, S., Mahat-Shamir, M., Kagan, M., & Lavenda, O. (2022). Being a parent, emotional stability, and adjustment disorder symptoms in the face of COVID-19. Family relations, 10.1111/fare.12745. Advance online publication. https://doi.org/10.1111/fare.12745
- Shafiq, F., Haider, S. I., & Ijaz, S. (2020). Anxiety, Depression, Stress, and Decision-Making Among Orphans and Non-Orphans in Pakistan. Psychology research and behavior management, 13, 313–318. https://doi.org/10.2147/PRBM.S245154